

يوميات الجيش من مفكرة الرئيس لحود من الأشرفية إلى عرسال المشهد واحد

هتاف دهام

في لبنان التاريخ يعيد نفسه. لم تكن النظرة إلى الجيش اللبناني يوماً من السياسيين من منطلق استراتيجي وطني، إنما تبعاً للمصالح الخاصة للسياسيين. تحالول بعض القوى السياسية الساعدة للحقبة الماضية من تاريخ لبنان عندما كانت فئات لبنانية تعادي الجيش، وحين كان مشرذماً ومقسماً، علماً يتنجح في شقه وتفكيكه وضرب معنوياته مجدداً. وما يواجهه الجيش في عرسال اليوم ليس جديداً طالما القرار السياسي خارج لبنان.

ما يعترض تسليحه يعيد نفسه. لم تكن النظرة إلى الجيش اللبناني يوماً من السياسيين من منطلق استراتيجي وطني، إنما تبعاً للمصالح الخاصة للسياسيين. تحالول بعض القوى السياسية الساعدة للحقبة الماضية من تاريخ لبنان عندما كانت فئات لبنانية تعادي الجيش، وحين كان مشرذماً ومقسماً، علماً يتنجح في شقه وتفكيكه وضرب معنوياته مجدداً. وما يواجهه الجيش في عرسال اليوم ليس جديداً طالما القرار السياسي خارج لبنان. ما يعترض تسليحه أيضاً ليس جديداً بل هو يعود إلى فترة أوائل التسعينات، أي إلى أيام الرئيس الراحل رفيق الحريري، الذي كان يحاول منذ بداية عهد تمرير بعض الصفقات مع عمليات التسليح التي لا تتعدى أصلاً السلاح التقليدي، فالقرار الدولي لا يسمح منذ ذلك الحين بسلاح قوي يقاتل «إسرائيل». اليوم ربما القرار بالعمليات العسكرية وصد العدوان الإرهابي في السلسلة الشرقية ليس بيد قائد الجيش، وربما تسليح الجيش متنوع عليه بذرائع متعددة. ولكن لا يمكن لهذا الجيش في هذه المرحلة أن ينشق على غرار ما حصل في عام 1975 وعام 1982. على رغم الحالات الإنشاقية التي ظهرت إلى الواجهة مؤخراً. فـرئيس الجمهورية السابق العماد إميل لحود بنى، عندما أصبح قائداً للجيش في عام 1989، عقيدة وطنية على رغم كل العوقبات والصعوبات التي اعترضت طريقه دمج الجيش اللبناني الذي كان كل لواء فيه تابع لأعيم سياسي. التركيبة التي تشكلت بها الألوية منعت الانشقاق. لم يرضخ العماد لحود لأي من الضغوطات السياسية المحلية أو الإقليمية، وكان ردّه على ذلك: «إلا لا تحججكم القرارات التي اتخذها قبولتي».

يستذكر الرئيس لحود مع «البناء» التي أصبحت وجهة أساسية مع بزوغ كل صباح ينصفها من الصفحة الأولى إلى الصفحة 16، والتي باتت تغنيه عن عدد من الصحف، فخصها ببعض من محطاته الوطنية ولقاءاته الأحيب على قلبه، كيف تمت عملية دمج الجيش غصياً عن الرئيس اليااس الهراوي الذي كان رافضاً لدمجه وكان يحاول منع ذلك بنشئى الطرق.

نجح لحود في توحيد الجيش وجعله مؤسسة قوية قادرة على بسط سيادتها وتوفير السلم الأهلي، حوّله من ألوية طائفية إلى ألوية وطنية تنقلت من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. باءت كل محاولات الهراوي الاستنجاد يومذاك باللواء غازي كنعان وعبدالحليم خدام وبالراحل العماد فاضل الشهابي للضغط على الرئيس لحود في الجيش في حينه) لوقف الدمج أثناء ثلاث سنوات، بالفشل. فلحود كان وضع مهلة شهر لدمج الألوية في الجيش وهذا الذي حصل. صدر الأمر في اليوم التالي بدمج الجيش في المتن، بعدما كان دمج أول فوج تدخل عندما كان في الغربية عام 1990 ليعم الدمج مختلف المناطق اللبنانية.

معادلة الجيش والشعب

والمقاومة ترسخت في 1991

بنى الرئيس لحود عقيدة بوصفتها مصوّبة باتجاه «إسرائيل». تصدى لقرار مجلس الوزراء إرسال الجيش إلى الجنوب عام 1991 لضرب المقاومين الذين كانوا ينظر الهراوي والحريري مسلحين. يومذاك أرسل الحريري يطلب لحود وأبلغه أن قراراً سيصدر من المجلس الأعلى للدفاع بضرب المقاومة والمطلوب منك تنفيذ العملية بالتعاون مع القوات الدولية، وأنت غير مسؤول وتصيح رئيساً للجمهورية بعد سنتين، وهذا طلب أخبرك به. رفض لحود الأمر قائلًا: أنت تطلب مني ضرب اللبنانيين الذين يريدون العودة إلى بلداتهم وأهلهم، بعدما كان لحود لم يرضخ للقرار الجيش في عهد الرئيس أمين الجميل، لأن الجميل كان يريد بواسطة قائد الجيش نقله من مدير أفراد إلى الجمركية في المطار، ولم يلتحق بالخدمة. إلى أن أعاده إلى الجيش وزير الدفاع عصام خوري يومذاك، كما ترك الجيش في عهد العماد ميشال عون في حزيران 1989 وبقي أربعة أشهر خارج الجيش إلى أن عين قائداً للجيش.

صان الرئيس لحود المقاومة ورسّخ منذ عام 1991 معادلة الجيش والشعب والمقاومة. لم يكن القرار السوري الذي تحدث عنه الحريري بضرب المقاومة صادراً بموافقة الرئيس الراحل حافظ الأسد، الذي طلب التعرف إلى لحود بعد أربع سنوات من توليه منصب قائد الجيش، وقال له حين التقاه لماذا لم تنفذ، فردّ لحود كيف صارت أهلي الذين يريدون العودة إلى ضيعةهم.

البناء

يوميات الجيش من مفكرة الرئيس لحود من الأشرفية إلى عرسال المشهد واحد

عندها ضحك الرئيس الأسد مطوّلًا وقال نحن من المتابعين لك منذ أن كنت تلميذ ضابط. وعندما خرج لحود قال له اللواء كنعان: «ماذا دار بينك وبين الرئيس الأسد»، ردّ لحود: «أسأله أتمم»، ليكون اللقاء الطريق لوصوله إلى سدة الرئاسة.

الجيش في التبنّاة والسنة لن يتركوا الجيش

أدخل العماد لحود الجيش إلى التبنّاة في طرابلس التي كانت بمعنى عن دخول الجيش منذ أيام العثمانيين لم يهب أحدًا، على عكس ما يجري راهنا. من محاولات لمنع الوحدات العسكرية من إلقاء القبض على الإرهابيين، بذريعة أن الجيش لا يستقوي إلا على «السنة». وعلى عكس كل ما يشاع عن أن السنة ربما يتركون الجيش مع الوقت. يجزم لحود أن السنة لن يتركوه. فنحن نرى ونسمع أن من يفِر من الجيش أهله يتبرّأون منه.

بين الأشرفية وعرسال... إرادة

ما يحصل اليوم في عرسال. حصل في عهد الرئيس لحود في الفترة الأولى من توليه قيادة الجيش، حين قرر دخول الأشرفية حيث كانت الاشتباكات تدور بين العماد ميشال عون وبين ميشليا «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع يومها. بيد أن المفارقة أنّ لحود لم يرضخ للقرار السياسي في تلك الحقبة والقاضي بانتشار الجيش في الطريق الرئيسي في الأشرفية فقط دون غيره على رغم كل استنجاتات الرئيس الراحل الهراوي باللواء كنعان. دخل الأشرفية قويا متحديا القرار السياسي الذي من شأنه ضرب هيبة الجيش. أما اليوم فالجيش بحاجة إلى أمر ليدخل البلدة، التي لا تزال بيد المسلحين.

السيد نصر الله يحتفل بعيد ميلاد لحود

لم يكن الرئيس لحود على تواصل بشكل مستمر مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. إلا أنّ التنسيق بينهما كان منهجيا ومبديا ومن دون أن يدريا لإيمانهما بالعمل المقاوم. مواقف من المقاومة كانت تنبع من وظيفته الراضحة، من دون أن يتكلم مع أحد من قادة المقاومة.

لم يقابل الرئيس لحود السيد حسن نصرالله إلا ثلاث مرات: الأولى عندما زاره معزياً باستشهاد نجله السيد هادي، والثانية بعد التحرير في عام 2000 عندما زار السيد نصرالله الرئيس لحود. أما اللقاءين لم يدوما أكثر من 30 دقيقة. أما المرة الثالثة فكانت بعد انتهاء ولايته الرئاسية. في منزل السيد نصرالله الذي احتفل بعيد ميلاد فخامة الرئيس المقاوم في 12 كانون الثاني، وأضاع على الطاولة قالب الكاتو. استعرض الرجلان ذكريات الماضية فقال السيد نصرالله للرئيس لحود: «نحن لم نتحدث في أمور بالغة الأهمّام من قبل، لأول مرة نتحدث نهار اليوم». وذكر السيد نصرالله لحود بما قاله في مجلس الوزراء عندما ضربت إسرائيل محطات الكهرباء: «إذا ضربت مجدداً بدنا نرجع نرد»، في الليل رد «الإسرائيليون» ونحن لنسأ جاهزين وقلنا معقول رئيس جمهورية يقول ونحن لا نعمل، ولذلك ردينا على رغم عدم الجاهزية».

كما ذكر السيد نصر الله الرئيس لحود بموقفه الوطني من القرار 1701 في جلسة

البناء

يوميات الجيش من مفكرة الرئيس لحود من الأشرفية إلى عرسال المشهد واحد

يشعر لحود أنّ لبنان في خطر وجودي كبير. فهناك معاهدات بين لبنان وسورية تستطيع سورية عبر طيرانها قصف المسلحين بالتنسيق مع الجيش اللبناني. ويشير لحود إلى أنه دعا منذ سنتين إلى تنفيذ الاتفاقيات مع سورية، لا سيما أن الوضع في عرسال لن ينتهي أبداً، طالما أن المسلحين في الجرد سوف يتزولون نزولاً باتجاه البلدة فليس من مخرج لهم إلا لبنان، إذ ليس باستطاعتهم الذهاب باتجاه سورية. يطالب الرئيس لحود بإعطاء الجيش أمراً بالدخول إلى عرسال، والتنسيق مع الجيش السوري لمحاربة المسلحين لأن الأمور إذا بقيت على هذه الحال يعني أن «داعش» ستدخل.

ولما كان الجيش بحاجة إلى عتاد للقتال، فإنّ المطالبة بالتسليح تبدأ مع كل عهد جديد. إلا أن العماد لحود يومذاك وعلمه بالصفقات التي كانت تحصل منذ أن كان مدير عام الدفاع مع الوزير عامح عسيران في عهد الرئيس أمين الجميل. لم يبدع سراح بتميرير أي صفقة، على رغم أن التسليح كان وفق الأجدندات الخارجية. وعليه فإن ما يمنح تسليح الجيش اليوم، منع تسليحه في السابق. إلا أن لحود تمكن في عهده، من الحصول على سلاح من سورية التي كانت توفر له كل ما يحتاجه، ومن الولايات المتحدة التي بعثت له عبر سفريها في لبنان ريان كروكر الأليات فيها لكن كلفة نقلها باهظة فعرض عليه شراء الآليات العسكرية بكلفة النقل فقيل له عليه وأرسل خبراء لتفسي حالة الآليات، فكانت تكلفة 5000 لملالة التي يستعملها الجيش اللبناني 5000\$ للملحة الواحدة والجيب بـ100\$ فقط والشاحنة بـ200\$ وعندها اشترى العماد لحود 15 ألف جيب 5000 شاحنة 3000 ملالة وعدداً من الهيلوكبتر. وهذه الأسلحة لا تزال حتى اليوم.

مجلس الوزراء التي عقدت يوم الأحد في نهاية حرب الـ33 يوماً على لبنان في 2006 الذي رفض خلاله دخول الجيش جنوب الليطاني ليأخذ سلاح المقاومة الذي عجزت «إسرائيل» عن أخذه بالقوة. وسرد الرئيس لحود له«البناء» ما جرى في الجلسة المذكورة عندما كان السنيرة والوزراء باستثناء الوزيرين محمد فنيش ويعقوب الصراف، قد اطعوا على القرار 1701. وطلب السنيرة يومذاك من قائد الجيش ميشال سليمان الحديث عن كيفية دخول الجيش جنوب الليطاني ليأخذ سلاح المقاومة. عندها طلبت من سليمان وقائد الأركان الخروج من الجلسة وقلت للسنيرة: «نحن ربحنا الحرب التي كان الهدف منها سحب سلاح المقاومة، وأنا لن أوافق على هذا البند، ليوكد فنيش والصراف على ذلك أيضاً، عندها قال لي السنيرة: لديك 48 ساعة لدرس الجدول، الذي لم أكن مطلعاً عليه، وناثي القرار في جلسة الثلاثاء، وكيف بعثت برسالة كانت الأولى للسيد نصر الله عبر الوزير فنيش قلت له فيها: لن آتي إلى الجلسة، فمن يأتي هو متوافقاً مع الأعداء». وعندما قرأ السيد الرسالة علا صوته: أيعقل أن لا يوجد غير الرئيس لحود يرفع صوته في وجه ذلك، لترجأ الجلسة لعدم حضور فنيش والصراف أيضاً من الثلاثاء إلى الجمعة، والتي يوافق خلالها مجلس الوزراء على القرار 1701 من دون نزع سلاح المقاومة.

محليات سياسية



كلفته 60 مليون جنبه استرليني والذي لا يتفغ لمواجهة «إسرائيل».

لم يكمل الحريري عن المحاولات، جُزب تمرير صفقة أجهزة توكي ووكي بقيمة 30 مليون دولار عندما أصبح الرئيس لحود رئيساً للمجهول، إلا أنه منى بالفشل مجدداً. في مقال ذلك عام 2011، سيشترطه بالفرض، فرفض وقال له: «هل تريد مني أن اشترى سلاحا من الحرب العالمية الثانية بثمان باهظ وغير معلوم، إن كان صالحاً لقتال إسرائيل أم لا. لن أقبل إن يسىء أحد إلى سمعة الجيش ويقول إنه يقوم بصفقات».. محاولات الرئيس الراحل لم تتوقف عل وعسى. إلا أنّ العماد لحود كان في المرصاد رفض مجددا الإرهاب في السلسلة الشرقية برفض فريق 14 آذار الهبة الإيرانية غير المشروطة.

على رغم كل التحديات التي تواجه الجيش اللبناني، لا يزال تيار المستقبل على سياسته القائمة على ضرب معنويات الجيش، وضرب حقوقهم، من خلال عدم مساواة سلسلة العسكريين بسلسلة موظفي القطاع العام. وفي السياق يؤكد الرئيس لحود أن إعطاء الجميع السلسلة باستثناء الجيش يعني ضرب معنويات الجيش، منذكراً بأنه طالب بسلسلة العسكريين عندما كان قائداً للجيش ونجح بمساعدة الرئيس حسين الحسيني الذي كان رئيساً لمجلس النواب يومذاك في إقرارها بالقوة في مجلس النواب وأقرت بطريقة إذا استشهد الضابط، فإن زوجته تقبض وكانه لا يزال على قيد الحياة، على رغم رفض الرئيس الهراوي للزيادة بإيعاز من الحريري من الخارج. إلا أنّ السنيرة كما يقول لحود لا يزال الموقف نفسه، من المؤسسة العسكرية، فهو يعد سنتين من إقرار السلسلة حاول إيقاف بعض التعويضات للعسكريين بقرار على رغم صدوره بقلانون.

تصوير: أكرم عبد الخالق

المنخار

على المنخار العسكري

يتواصل الرئيس لحود مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. التقيا مرتين على العشاء مرة في منزل لحود، ومرة ثانية في منزل النائب سليمان فرنجية. يقول الرئيس لحود إن الجنرال عون هو قائد وطني، ويذكر بحادثة حصلت قبل تعيين العماد عون قائداً للجيش، حين اتصل به عون قائلًا: المنخار على المنخار وأنا وانت. في حال أنت أصبحت قائداً للجيش كاني أنا والعكس صحيح فردّ لحود مبروك إذا ما في غيري وغيرك».

جنبلاط يهدي جمعج كتاباً عن تاريخ الجرائم



ستريدا ترحب وجنبلاط في معراب

الأمر يختلف في سيل المعالجة..

جرائم وحكمة وتمنيات

وكان جمعج وجنبلاط تبادلًا خلال لقاءهما عددا من الكتب فقدم له جنبلاط كتابين: الأول بعنوان: «الزوهار» Zohar وهو كتاب قديم باللغة الأرامية يتحدث عن الكيالين القدامى». أما الكتاب الثاني فهو باللغة الفرنسية بعنوان L'art de la guerre من لكتابت Mario Vargas Llosa، وقد دوّن عليه جنبلاط الإهداء التالي: «عزيزي.. جمعج، إنه تاريخ الجرائم المرتكبة باسم الله... مع كامل احترامي / وليد جنبلاط».

بذوره قدّم جمعج لجنبلاط كتابين، الأول بعنوان «لسفة تحت عنوان L'art de la guerre للفيلسوف الصيني Sun Tzu هو دونّ عليه الإهداء التالي: «إلى الصديق وليد جنبلاط، هذا الكتاب هو درس عن الحكمة، وعن فن الحياة. الحكمة التي تتمتع بها الطائفة الدرزية الكريمة، وأنت طبعاً على رأسها. لكنّي الحياة تحتاج إلى الجرأة، لكنّي عویدتنا عليها في العام 2005. كنت أتمنى أن تكلم معنا، ونبقى في نفس التوضيح السياسي، لكن أنا متأكدة لا محالة، لأنك قارئ جيد في التاريخ، أننا سنعود ونلتقي».

ستريدا جمعج».

طلعت عناوين الكتب التي تبادلها

رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمعج وزوجته النائبة ستريدا والإهداءات التي كتبت عليها وتمنيات الأخيرة على جنبلاط، على مضمون اللقاء الذي جمعهم في معراب أمس وذلك ضمن الجولة التي يقوم بها جنبلاط على القيادات السياسية.

فقد اهدى جنبلاط جمعج كتاباً عن تاريخ الجرائم المرتكبة باسم الله، فيما كتب الثاني في إهدائه أحد الكتب لجنبلاط «للتاريخ اتجاه واحد لا يجب تجاهله». أما النائبة جمعج فأكدت في إهدائها على كتاب يتعلق بالحكمة «إن الحياة تحتاج إلى الجرأة» وقالت متوجهة إلى جنبلاط: «أنا متأكدة لأنك قارئ جيد في التاريخ، أننا سنعود ونلتقي».

ما عدا ذلك، ركز اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات وتخللته مادية غداء، في حضور النواب: نعمة طعمة، هنري حلو وغازي العريضي وأنطوان زهرا، على الأوضاع العامة والخلاطات السياسية بين جنبلاط وجمعج.

وبعد اللقاء خرج جنبلاط ليؤكد «إن الحوار كان صريحاً وإيجابياً مع جمعج، بحيث كانت هناك نقاط اللقاء ونقاط خلاف ولكن في النهاية لا يوجد إلا الحوار». وعمّا إذا كانت القطيعة انتهت بين الرجلين، قال جنبلاط: «لم يكن هناك أي قطع في ما بيننا، رافضاً «الإعلان أو الكشف عن نقاط الخلاف التي تمت مناقشتها في هذا اللقاء».

وعمّا إذا كان لبنان سيشهد انتخاب رئيس للجمهورية بعد هذه الزيارة، قال جنبلاط: «هنري حلو مرشحنا وما زال».

ولفت جمعج إلى «أنّ جوهر البحث كان وضعيات الوطنية، ولا اختلاف حول ضرورة ترتيب أوضاعنا الداخلية، كل منا وفق طريقته».

وحول الملف الرئاسي، قال جمعج: «لا جديد في هذا الموضوع، فالفريق الأول ما زال على وضعه متمسكا بموقفه»، مشيراً إلى «أنّ الملف الأمسي كان في صلب مباحثنا وهو هم وطني كبير». وعن طرح الرئيس سعد الحريري لمبادرة رئاسية جديدة، أكد جمعج «أنّ مبادرة 14 آذار الرئاسية التي طرحتها بنفسي ما زالت قائمة، ولكن للأسف لا تجاوب من الفريق الآخر حتى الآن».

وعن محاربة الإرهاب والخطر، أكد جمعج «أنّ الجميع متفق على وجوب مواجهة هذا الخطر، ولكن

في لبنان» ناقوس الخطر شديد لما يحضّر وحسبك ضدّ طرابلس خصوصاً وعكار والشمال عموماً، واعتبرت «أن استمرار التعرض للجيش في شكل شبه يومي على أيدي المجموعات الإرهابية والتفجيرية المتفرقة يأتي في سياق مؤامرة كبرى تستهدفه وتستنزف من أجل توريطة في حرب شوارع وإزواريب في المدينة أو من أجل إخراجها وإفصائه عن مدينة الفقيهاء ليصلوا فيها المسلحون ويجولون تمهيداً لإعلان إمارتهم المزعومة». ورات الجبهة «أنّ ما قاله الوزير السابق فيصل كرامي دقيق وواقعي، حين طالب بإعلان حال الطوارئ في طرابلس».

واستكر رئيس «الجمع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه العبريني في بيان، تكرار الاعتيالات التي تستهدف الجيش»، وطالب قادة الجيش بتعزيز الدوريات على طريق عام حلبا، والقبليات وتحديدا عند أتوستراد الكويخات وصولاً إلى البيرة، وذلك من الساعة الثالثة لرحتي الساعة صباحاً، وهو التوقيت الذي يتم فيه استهداف الجنود والقوى الأمنية أثناء توجههم إلى خدمتهم العسكرية». واستكرت الأمانة العامة لقوى 14 آذار «بأشد العبارات، الاعتداء بين الإهابي على الجيش». وإذ رأت «أنّ من أهداف هذه الأعمال إشعال نار الفتنة في الداخل اللبناني، أعلنت قوفها خلف مؤسسة الجيش الضامن الوحيد لوحدة لبنان، والحامي الشرعي الوحيد لجميع اللبنانيين».

وساء، أعلنت قيادة الجيش أنه «على أثر تعرض حافلة للجيش اللبناني لإطلاق نار من قبل مسلحين واستشهاد أحد العسكريين، على طريق عام البيرة – عكار، نفذت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة عمليات دهم واسعة لعدد من مخيمات النازحين السوريين في بلدة خربة داوود، إضافة إلى عدد من الأماكن المشتبه بلجوء مطلقي النار إليها، حيث أوقفت 3 لبنانيين و41 شخصاً من القوات السورية للاستشهاد بارتكابهم أعمالاً مخلة بالأمن».

كما ضبطت خلال عمليات الدهم «سيارة نوع فان و9 دراجات نارية جميعها من دون لوحات قانونية، إضافة إلى كمية من الأمتعة العسكرية المتنوعة، وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص لإجراء اللازم».



قطع طريق القبليات

والأمن في العديد من المناطق وهذا أمر خطير جداً». وطالب كل القيادات بد«الوقوف صفاً وحاداً حول الجيش وتأمين الغطاء السياسي والفعلي له».

وأشار النائب محمد كبرياء إلى «أنّ ما تعرض له المؤسسة العسكرية لم يعد يهدّد محافظة الشمال فحسب، وإنما كل لبنان»، مشدداً على «ضرورة بذل كل الجهود من الأجهزة الأمنية والعسكرية لكشف المتورطين في هذه الاعتداءات، والجهات التي تقف خلفهم».

وذكرت جبهة العمل الإسلامي

تواصل المسلسل الدامي ضدّ الجيش في الشمال وآخر فصوله كان في عكار حيث أطلق مسلحون النار على حافلة عسكرية في منطقة البيرة، فأستشهد الجندي جمال جان هاشم، (19 سنة)، ونقلت جثته إلى أحد مستشفيات المنطقة، بينما أثار الاعتداء ردود فعل شاذجة لاستمرار الاعتداءات على المؤسسة العسكرية ومطالبة بإطلاق يد الجيش. ونعت قيادة الجيش الجندي هاشم فيما قطع أهالي بلدته، القبليات، الطريق وسط الساحة الرئيسية للبلدة لبعض الأوقات استنكاراً للجرمة، وأقفلت المدارس وأعلن الحداد العام، داعين الدولة إلى ضرب أوكار الإرهاب في المنطقة، في موازاة ذلك، قطع شبان من البيرة الطريق الرئيسية عند موقع الجريمة عند مفترق بلدة خربة داود تضامناً مع الجيش، كما قطعت طرق في مشتى حمود والبيرة ومنجذ.

وتجري اليوم مراسم تكريم الشهيد أمام مستشفى عكار – رحال الساعة التاسعة صباحاً، ويتقل الجنمان إلى كنيسة الشهيد مورا – حارة رمتورة – القبليات، حيث سيقام الماتم الساعة الرابعة بعد الظهر، ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة.

دعوات للوقوف خلف الجيش

وفي ردود الفعل على الجريمة، رفض رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيرة الاعتداء

الأمن العام يعثر على أسلحة ومتفجرات قرب منزل ابراهيم في كوثرية السباد

في تطور أمّني خطير، عثر عناصر من الأمن العام في الجنوب مساء أمس، على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة موضوعة في أكياس من البايلون وموزعة في ثلاث مناطق قريبة من الصخور. ولم يرض على قذفها في تلك المنطقة أكثر من عشرة أيام وهي منطقة قريبة من منزل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في بلدة كوثرية السباد. وعلى الأثر أبلغ الأمن العام فوج الهندسة في الجيش والشرطة العسكرية الذي قام عناصره بنقل تلك المواد المتفجرة والأسلحة إلى أحد مراكز الجيش في الجنوب، ويوشرت التحقيقات لمعرفة الجهة التي دفنتها في تلك المنطقة بعد توزيعها على مناطق ثلاث متجاورة، حيث جرى توقيبها باكباس جديدة

في تطور أمّني خطير، عثر عناصر من الأمن العام في الجنوب مساء أمس، على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة موضوعة في أكياس من البايلون وموزعة في ثلاث مناطق قريبة من الصخور. ولم يرض على قذفها في تلك المنطقة أكثر من عشرة أيام وهي منطقة قريبة من منزل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في بلدة كوثرية السباد. وعلى الأثر أبلغ الأمن العام فوج الهندسة في الجيش والشرطة العسكرية الذي قام عناصره بنقل تلك المواد المتفجرة والأسلحة إلى أحد مراكز الجيش في الجنوب، ويوشرت التحقيقات لمعرفة الجهة التي دفنتها في تلك المنطقة بعد توزيعها على مناطق ثلاث متجاورة، حيث جرى توقيبها باكباس جديدة هو اغتيال اللوطن».